فصول

مجلة دورية تفرد صفحاتها بأقلام الطلبة وقضاياهم في كافة أرجاء الوطن

العدد السادس - اكتوبر ٢٠١٦

تصوير: اسماعيل أو حطب

كلمتنا

بتنا نلمس مع تفتح كل بتلة من زهورنا في حقولنا التربوية والإرشادية، وخصوصا في حقل التربية الإعلامية، أملا أكبر بتزايد الوعي والثقافة لدى الجيل الناشئ، فأصبحوا على قدر أكبر من المسؤولية تجاه محيطهم لما يعانونه من مشاكل أو عراقيل تعترض سير حياتهم العلمية والعملية، فهم أقدر على أخذ تلك الأمور على محمل الجد ومواجهتها، والعمل على حلها وإيصال صوتهم للجهات التي تستطيع مساعدتهم.

ومع مرور الوقت ارتفعت أصواتهم، وأمسكت أناملهم الأقلام ليخطوا فيها منهجا واضحا شقوا فيه طريق طموحهم لتغيير واقعهم نحو الأفضل، وللمناداة بحقوقهم التي أيقنوا مع مرور الوقت أنها تؤخذ ولا تعطى، وأن الحق ليس منحة تعطى ولا غنيمة تغتصب، وإنما هي نتيجة حتمية للقيام بالواجب، فهما متلازمان، كما قال مالك بن نبي.

ونحن بدورنا نعمل على قدم وساق لنقدم أفضل ما لدينا وندعمهم قلبا وقالبا.. رؤية وواقعا معاشا، ليحملوا جذوة التغيير المستمر وينيروا مجتمعاتهم، ولكي يقفوا على أرضية صلبة مبدأها الواجب والحق. ومع بداية العام الدراسي الجديد حملناهم على رفع راية الشجاعة والمناداة بحقوقهم وتأدية واجباتهم ومسؤولياتهم على أكمل وجه في محيطهم المدرسي.

بدعم من أكاديمية "دوتشيه فيله" الألمانية

DW Akademie

Made for minds.

الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب

PYALARA

الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب

Palestinian Youth Association For Leadership And Rights Activation

الاتفاق سيد الأحكام

العلاقة ثلاثية... الأهل والأبناء والإنترنت

هانيا البيطار- رئيسة التحرير

يخوض العديد من المجموعات؛ أفرادا ومؤسسات، نقاشات عميقة حول حق الإنسان في الوصول إلى المعلومات والحصول عليها. ويعتبر هذا الحق أحد أهم حقوق الإنسان المدنية، التي تؤكدها المواثيق الدولية، وتكفلها، وتدعو الأطراف إلى صياغة قوانين ضامنة لتطبيقها. وفي المقابل فإن هذه المواثيق تمنح الأنظمة حق رفض الكشف عن المعلومات التي تتعلق بالأمن القومي والمصالح العليا للدولة، على ألا يفهم حق الدول في غير إطاره، كأن يكون ذريعة لحجب المعلومات.

وجاءت المادة التاسعة عشرة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لتنص بشكل صريح على أن «لكل إنسان الحق في حرية التعبير عن الرأي، ويشمل هذا الحق حريته في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار، وتلقيها، ونقلها للآخرين، دونما اعتبار للحدود، سواء على شكل مكتوب أو مطبوع، أو في أي قالب فني، أو بأي وسيلة أخرى يختارها». على ألا يتعارض ذلك مع الأمن القومي أو النظام العام أو الآداب العامة، وفق منظور حقوقي، وليس وفق مسوغات قد يسوقها النظام للحفاظ على مصالحه، خصوصا في الدول الدكتاتورية، أو الأنظمة التي تنفرد بالحكم.

وبين هذا الحق وسلطة بعض الأنظمة، فإن حقوق الإنسان في الحصول على المعلومات مهضومة في كثير من البلدان، وهنا يمكن التمييز بين هذه الأنظمة عبر عمليات الحظر التي تقوم بها على بعض المواقع الإلكترونية أو منع انتشار الكتب، حتى إن بعض الأنظمة تمنع الاجتماعات العامة، ويضعها غيرها تحت رقابة الأجهزة الأمنية والمخابرات، بشكل يعيق في كثير من الأحيان النقاشات التي من شأنها إحداث تغيير سياسي واقتصادي واجتماعي قد يكون المواطنون بأمس الحاجة إليه.

أطفالنا: هناك ممنوع ومسموح

وإذ أعتبر نفسي من أشد المدافعين عن حق الحصول على المعلومات، وأدير مؤسسة عريقة تعنى بالشباب، وتنفذ برامج إعلامية في المدارس، من ضمنها مشروع التربية الإعلامية الذي يتم من خلاله دعوة الطلبة لفتح حوارات مع المعلمين ومجتمعاتهم المحلية، وإيصال رسائلهم إلى الجهات المعنية، وتدريب الطلبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعمليات البحث على الإنترنت، إلا أنني من أولئك الذين يؤرقهم تدفق المعلومات عبر الشبكة العنكبوتية بطريقة يغرق في خضمها من لا يجيد العوم، وبصراحة أكثر، أقصد فئتي الأطفال والشباب اليافعين، وهنا لا بد من إيجاد طريقة نحميهم بها من مخاطر الإنترنت، بما يضمن حصولهم على الفائدة، والحصول على المعلومات دون تعرضهم للخطر، مع الاحتفاظ بمنظومة القيم والأخلاق في المجتمع، وعدم التوجه إلى حجب المواقع التي من شأنها تثقيف الناس وإطلاعهم على تجارب الآخرين وخبراتهم في كل الميادين.

وفي المقابل، فإن رقابة الأهل على أبنائهم في استخدام الإنترنت باتت أمرا واجبا، خصوصا في ظل ما نسمع حول قيام بعض الأشخاص باستغلال براءة الأطفال في تمرير أجندات معينة، أو استغلالهم وابتزازهم في قضايا خاصة قد تسيء لهم ولعائلاتهم، وفق ما بات يعرف بـ «التنمر على الإنترنت»، من أشخاص نعرفهم، وآخرين قد نقبل صداقتهم، رغم أننا لا نعرفهم، وقد يتخفون بأسماء مستعارة.

ولكن كيف يمكن حل هذه الإشكالية، ومعرفة المهم من الضار؟ وعلى من تقع مسؤولية حماية الأطفال؟ أسئلة يمكننا أن نتفادى بإجابتها الوقوع في المحظور. ولعل الحوار الصريح والبناء بين الأهل والأطفال، ونشر التوعية، من الأمور التي تساهم في الاستخدام الآمن للإنترنت، عبر الأخذ بما يلي:

أولا: على الأهل والمدرسة فتح حوارات شفافة مع الأطفال والأبناء، وتعريفهم على مواطن الخطر التي قد تلحق بهم نتيجة الاستخدام غير الآمن للإنترنت.

ثانيا: يجب أن تكون هناك تفاهمات بين الأهالي وأبنائهم تقوم على التالي:

أ. لا يسمح للأبناء باستخدام الإنترنت في غرف مغلقة، حتى في الحالات التي يقومون فيها بتنفيذ واجب مدرسي، إذ يمكن القيام بهذه المهمة في صالة البيت أو في غرفة مشرعة الأبواب، على قاعدة وجوب المتابعة.

ب. رفض الأهل فكرة الخصوصية التي يطالب بها بعض الأبناء، واعتبار خصوصية الطفل ضمن خصوصية العائلة، إذ لا يجوز أن يحتوي هاتفه الخلوي على رقم سري لا يستطيع من خلاله الأب أو الأم فتحه... ومن يرفض يعاقب بالحرمان.

ج. على الأبناء إدراك الدور الرقابي للأهل على تصرفاتهم، ولا بد من اقتناعهم بأنهم قد يكونون ضحايا لمجموعات أو أفراد يحاولون استغلالهم.

د. على الأهل استشارة متخصصين بالطرق الفضلى لمتابعة الأبناء حتى لا تكون نتائجها عكسية.

وهذا يعني أن هناك قواعد معينة لا بد من اتباعها في تعاطينا واستخدامنا للإنترنت، بشكل يحقق ما ينفعنا، وألا نسجل أسماءنا ضمن ضحايا الجرائم الإلكترونية التي يعاني منها الكثير من المجتمعات.

وعلى أي حال، فإن على الأهل إدراك القاعدة التي تفيد أن كل ممنوع مرغوب، مما يعني أن محاولاتنا القيام بالرقابة الصارمة على سلوك الأبناء قد تأتي بنتائج عكسية، خصوصا أنهم أقدر وأعرف منا في التعامل مع الإنترنت، ويملكون أساليب وطرقا متعددة للوصول إلى ما يريدون. من هنا لا بد من الحوار والنقاش الدال على التوعية والفهم المشترك، عوضا عن فرض التعليمات التي سيعملون على كسرها بكل الطرق.

فصول
مجلة دورية تفرد صفحاتها بأقلام الطلبة وقضاياهم في كافة أرجاء الوطن
الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب -بيالارا
PYALARA
Federal Foreign Office
Federal Ministry for Economic Cooperation and Development
DW Akadem
Made for minds.

رئيسة التحرير:
هانيا البيطار
مديرة التحرير: غدير منصور
مدقق لغوي: مفيد حماد
مساعدو مديرة التحرير
سياف زراع سامية صلاح الدين
لارا بركات أنس طبطب
إخراج فني: منال زهور

هيئة التحرير الطلابية
وعد ضيف الله نور بشارات
مريم بحلوز آية مصطفى
دنيا طميزي شفاء اسحق
هيا طارق محمد مهداوي
آيات بشارات كريم أحمد
كوكب خلف مريم رمزي
رغد محيسن عمر منصور
حنان شلح هدى عسكر
ديما داوود ميس مراد

لاستقبال كتاباتكم الرجاء التواصل معنا على عنواننا التالي:
المكتب الرئيسي- قرية جبع/ القدس
هاتف: 022346710 فاكس: 022346715
البريد الإلكتروني: g.mansour@pyalara.org
n.haboush@pyalara.org
المكتب الفرعي- غزة - تلفاكس: 082843880
البريد الإلكتروني: gz.pyalara@pyalara.org

المواد المنشورة لا تعبر عن وجهة نظر الجهات الداعمة
our sponsors are in no way accountable for this publication

في مدرسة العباس بن عبد المطلب

خزان المياه ملوث... وعطش لحل المشكلة

بسند حمدية وإسراء ابو خير- الثامن- غزة

لا طعم لها ولا لون ولا رائحة، هذه صفات المياه، لكنها ليست كذلك في خزان المياه في مدرسة العباس بن عبد المطلب "ب" للإناث، حيث اشتكت الطالبات من تغيير طعم المياه، بسبب تراكم الحصى والطحالب داخله.

مكان غير مناسب "للخزان"

تقول منى محيسن؛ نائب مدير مدرسة العباس بن عبد المطلب: "تعرضت المظلة التي تحمي الخزان من أشعة الشمس للقصف أثناء العدوان الأخير على القطاع". فتم نقله تحت "المعرش". الذي تستخدمه معلمة الرياضة في حصص الرياضة؛ كونه محميا من أشعة الشمس، لذلك اضطررنا لنقله قرب دورة المياه.

وتوضح محيسن أنه يصعب نقل خزان المياه من مكانه؛ لأن وزارة التربية والتعليم عملت على توصيل الخزان بمحطة تحلية للمياه، لتخفف من عبء دفع التكاليف المالية. وتضيف: "الانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي يحد من تعبئة الخزان كاملا، والذي تبلغ سعته 1700 لتر". وتضيف: "تتم تعبئته مرة واحدة للفترتين الصباحية والمسائية، مما يحدث نقصا في المياه في إحدى الفترتين".

صيانة بداية العام الدراسي

وتبين محيسن أن خزان المياه يتم تنظيفه مع بداية كل عام، كما ويتم تعقيمه بمادة "الكلور"، ثم يتم تفريغه وغسله أكثر من مرة، وتقول: "لا تتوفر ميزانية محددة من وزارة التربية والتعليم لصيانة الخزان".

أصوات الطالبات

رغد محيسن، من الصف التاسع تقول: "لا أشرب من مياه المدرسة كونها قريبة من الحمامات، وهذا الأمر يشعرني بالتقزز، كما إن الخزان إجمالا غير نظيف، وأخشى أن تسبب مياهه لي الأمراضا".

وتبين ليال أنور، من الصف الثامن أن الطالبات يلقين بالقمامة داخل حوض المياه، ويشربن بوضع أفواههن مباشرة في صنبور المياه، إضافة إلى أن المياه تكون ساخنة بسبب تعرض الخزان لأشعة الشمس.. ولذلك كله تفضل ألا تشرب من مياه المدرسة.

أمراض وتلوث

يسبب شرب المياه الملوثة العديد من الأمراض، وفي هذا السياق توضح إنعام سلمان؛ مدرسة الصحة العامة في المدرسة، أن أهم تلك الأمراض الكوليرا، والنزلات المعوية، وحمى التيفوئيد، والفشل الكلوي، والتسمم، والإسهال.

حلول مقترحة

تكشف محيسن أنهم لا يستطيعون نقل مكان الخزان بسبب اتصاله بمحطة تحلية المياه، وأن الحل البديل يتمثل بوضع الخزان داخل مربع مغلق يحميه من أشعة الشمس. وفيما يتعلق بتنظيفه تقول: "سنحرص على تنظيف الخزان بشكل دوري بمواد مطهرة. وسنقوم بحملات لتوعية الطالبات حول ترشيد استخدام المياه، وحثهن على النظافة وعدم إلقاء النفايات في أحواض دورة المياه»، وتضيف: "سنطلب من الطالبات استخدام أكواب بلاستيكية بدلا من الشرب مباشرة بالفم من صنبور المياه".

نصيحة

يوصي الاطباء واخصائيو التغذية الرجل السليم بشرب حوالي 3.7 لتر من الماء يوميا، بينما توصى النساء بشرب حوالي 2.7 لتر يوميا. وبطبيعة الحال، يجب الاخذ بعين الاعتبار ضرورة تناول العديد من المجموعات الغذائية خلال اليوم، خاصة الخضار والفواكه، التي تحتوي على كمية كبيرة من الماء. كذلك، هنالك علاقة وثيقة بين كمية الماء التي نستهلكها يوميا وبين مقدار الطاقة التي نبذلها، وزننا، وضعنا الصحي، المناخ المتقلب في المنطقة السكنية. وبعبارة اخرى، نكرر الشعار المقبول الان في جميع انحاء العالم: احرصوا على شرب ما بين 8 - 10 اكواب من الماء يوميا وبذلك تحصلون على مجموعة متنوعة من الفوائد الصحية التي ذكرتها لكم. بالصحة والعافية!

المصدر: شركة ويب طب ذ.م.م. (WebTeb Ltd)
https://goo.gl/3Xz3LM

ثلاثــة اثنيــن واحــد.. أنتــم علــى الهــواء

سياف زراع/ بيالارا

القارئ العزيز؛ تقول سلام: «كنت قبل عامين تقريبا أخجل من الوقوف أمام الطالبات والمعلمات، ومن رفع صوتي حتى في الصف المدرسي، وبالأمس القريب، كنت أسأل وزير التربية والتعليم وهو يجيب على الهواء مباشرة عبر أثير راديو نساء».

بدأت ربى زهير؛ من مدرسة بنات حزما الثانوية مع مشروع التربية الإعلامية الذي تنفذه "بيالارا" منذ صيف عام 2014، وكانت من الطالبات المميزات في شخصيتها وإلقائها للكلمات والقصائد الشعرية، تلقت ربى وزميلتها سلام صلاح من مدرسة بنات الرام الثانوية مجموعة من التدريبات للتربية الإعلامية، خلال المخيم الصيفي الأول للمشروع، واستمرتا مع المشروع فاستلمتا مسؤولية الإذاعة المدرسية في مدرستيهما، وقبل أشهر قامت بيالارا بترشيحهما للمشاركة في المخيم الصيفي الإذاعي "علي صوتك"، الذي تنفذه أكاديمية "الدوتشي فيله الألمانية " مع راديو نساء اف ام، كان المخيم الصيفي مكانا لاكتساب المزيد من التدريب حول كيفية عمل المقابلات مع الناس، وتسجيل الومضات الإذاعية، وانتهى ببرنامج إذاعي تقدمه الطالبات المشاركات.

مستمعينا الأعزاء؛ سنكون بعد قليل مع الدكتور صبري صيدم؛ وزير التربية والتعليم، للحديث عن تبادل الأدوار بين المعلم والطالب وقضايا أخرى، هذه كانت الجملة الأولى على الهواء للطالبة ربى زهير، تقول "كان قلبي يدق، يدق" حيث إنها تجربة جديدة لنا، أمضينا أياما من التحضير والاستعداد والمراجعة، وقمنا خلال التدريب باختيار الموضوع، وتحضير ومضات إذاعية وتمثيلية.

وتتابع سلام: «حضرنا أسئلة تتعلق بالنشاطات المنهجية والزي المدرسي والمنهاج، وأسئلة أخرى تتعلق بنظام التوجيهي الجديد، وراجعناها مرارا، وبحثنا حولها كثيرا. وكنا طيلة الوقت نشعر بالقلق والارتباك طوال فترة التحضير، وفي الجزء الأول من التقديم لم ننس للحظة أن من نقابله هو وزير التربية والتعليم. إلا أن هذا الشعور لم يدم طويلا بفضل حضرة الوزير صبري صيدم، الذي كان لطيفا وسلسا في إجاباته وأسلوبه وضحكته التي لا تفارق وجهه.

وجدير بالقول إن الفضل في تميزي وزميلتي ربى يعود لتدريبات طاقم عمل التربية الإعلامية في مؤسسة بيالارا، فبفضلهم ذاكرتنا كانت منتعشة بالكثير من الملاحظات والنصائح التي قدموها لنا على مدى سنتين ونصف، كما تنبهنا إلى حجم استفادتنا من التربية الإعلامية خلال مشاركتنا في المخيم الصيفي لإذاعة نساء اف ام، حيث لاحظ الجميع بأننا تميزنا خلال الأنشطة والفعاليات المختلفة.

وأضافت ربى: "خلال البرنامج شعرنا بالفخر كوننا نمثل الطالبات والطلاب في المدارس الفلسطينية، ونكون إعلاميات تحاور صناع القرار، وأتمنى أن أصبح صحفية مشهورة، وأن أتخصص بمجال الصحافة الإعلام في دراستي الجامعية، وكانت سعادتي بعد انتهاء البرنامج والعودة للبيت وفرح أهلي وصديقاتي وتهنئتهم لي على هذه التجربة.

أما سلام فتقول: «كل أهلي وصديقاتي وبعض زميلاتي في المدرسة استمعن للبرنامج، حيث قامت معلمتي قبل يوم من الحلقة بنشر رابط الإذاعة على حساب الفيسبوك الخاص بي، وأنني سأكون على الهواء، فكانت فرحتي لا توصف بتفاعل الأهل وتشجيعهم وسعادتهم بتجربتي، ولذا أشكر بيالارا من علمتني كيف أكون صحفية، وأن أقف أمام المايكروفون والجمهور وأحاور المسؤولين.

في مدرسة بنات جبع

مشكلة المقصف المدرسي ...صيد عصفورين بحجر

غدير منصور/ بيالارا

نحتاج إلى كتب جديدة في المكتبة تتلاءم مع أعمارنا، وإلى حاويات قمامة إضافية، ودعاسات جديدة، وساعات حائط، ونتمنى أن يتم إدخال أصناف جديدة إلى مبيعات المقصف. هذه المشاكل التي طرحتها طالبات التربية الإعلامية لمتابعتها إعلاميا تمهيدا للبحث عن حلول لها مع الجهات المعنية.

وبعد نقاش مطول خرجن بمبادرة من وحي مشكلة قلة الأصناف الغذائية التي تباع في المقصف، وعدم تنوعها، حيث اقترحن تنظيم يوم مفتوح لبيع الأغذية الصحية في المقصف المدرسي، كالعصائر الطبيعية، والمعجنات، والسندويشات وغيرها، بمساهمة من الطالبات، وبالشراكة مع مسؤولة المقصف، بقصد التشجيع على بيع الأغذية الصحية، والحصول على مردود مادي يتم استثماره في حل بعض مشكلات المدرسة التي طرحت سابقا.

واقترحن خطة لمتابعة الموضوع ممثلة بالآتي:

1. طرح مشكلة المقصف ومقترح المبادرة وهدفها من خلال الإذاعة الصباحية.
2. إشراك معلمة الصحة في الإذاعة لتشجيع الطالبات على إحضار أصناف غذائية رخيصة وصحية في ذات الوقت.
3. البحث عن دعم مادي رمزي للمبادرة من خارج المدرسة مثال ذلك مؤسسة بيالارا، وأهالي الطلبة، والمجلس القروي.
4. طرح فكرة الأسهم المدفوعة على بعض الطلبة لتشجيعهم على المساهمة بمبالغ رمزية تعاد لهم بعد البيع ويستفاد من مربحها للمبادرة.
5. توثيق المبادرة إعلاميا، وعمل استفتاء لمعرفة آراء الطالبات ومقترحاتهن لحل المشكلة التي تمثل أولوية.

أصحو من الخامسة... حتى أصل على الموعد

أحمد زيدية - التاسع- غزة

ها قد بدأت السنة الدراسية الجديدة وبجعبتها المعاناة المعتادة التي تعودنا عليها أنا وزملائي الذين يعانون منها، وهي بعد المدرسة عن مكان سكننا وخاصة طلاب المناطق الحدودية التي لا توفر لهم الحكومة أي وسيلة نقل حتي ولو بأسعار منخفضة، مما يجعلني في بعض الايام أصل الي المدرسة بعد أنتهاء الحصة الاولي مما يتظلب مني ان أصحو من النوم الساعة الخامسة صباحا حتي استطيع الوصول الي المدرسة في الموعد المناسب، بالرغم انه المدارس الخاصة تقدم خدمة النقل لطلابها بأقل الاسعار أو ضمن الرسوم، ولكن انا دائما أحاول ان اتصرف بمصروفي الشخصي بدل مواصلات حتي أصل مدرستي دون أي تأخير الذي غالبا يكون أقل من خمسة شواقل حتي استطيع ان أنضم بين زملائي داخل الفصل، فمثلا مدرسة أسعد الصفطاوي التي تبتعد عن بيتي ما يقارب خمسة وعشرون دقيقة مشيا علي الاقدام وذلك معاناة للكثير من زملائي ومنهم من يفوق الخامسة والعشرون دقيقة ولكن تعلمنا دائما بأن نبحث عن العلم اينما كان "اطلبو العلم لو كان بالصين" ولكن تخيلوا دائما وانا ذاهب الي المدرسة وعائد منها أخسر من الوقت ما يقارب خمسون دقيقة.

وفي الوقت نفسه الذي نعاني فيه من بعد المدرسة نعاني أيضا من الازدحام المروري الخانق، يعاني طلاب المنطقة الحدودية مثل الشعف والتفاح الشرقي من وعورة الطرقات ومن مواقف رئيسية لتجمع السيارات مثل موقف الشجاعية وموقف حبباليا والسوق الشعبي "سوق الشجاعية" التي تقلهم لمدراسهم وقلة وسائل المواصلات.

وكل ذلك لم يمنعني من استكمال دراستي والذهاب الى المدرسة للحصول علي أفضل الدرجات حتي استطيع بعد ذلك تقديم أفضل ما عندي من أجل الطلاب الاخرين في المستقبل ولكن هذا لا يمنع كل من هو مسئول ان يحاول تقديم حلول لمشكلة الطلاب الذين يحبون المدرسة والدراسة، فأتمني من الجميع ان يعملوا من أجل الطلاب لانهم مستقبل فلسطين.

من بيت مهجور إلى صرح علمي

رهف الخطيب

في قرية حزما، الواقعة في الشمال الشرقي من مدينة القدس، وضمن مشروع تدعمه الأمم المتحدة للثقافة والعلوم والفنون "اليونيسيف"، بادرت مدرسة شهداء حزما الثانوية للبنات، وعلى رأسها مديرة المدرسة، السيدة هالة الحلو، بإنشاء أول مكتبة في القرية في أحد البيوت القديمة التي يطلق عليها "الحوش" بعد ترميمها.

لقد تم الإعلان عن الرغبة في إنشاء المكتبة على الفيسبوك، وبالتالي بادر الأهالي إلى جمع التبرعات والكتب، كما ساهمت مدرسة الذكور أيضا في القرية بالتبرع ببعض الممتلكات.

لقد جاءت فكرة إنشاء مكتبة في بيت أثري قديم انطلاقا من الرغبة في تعزيز تراثنا الفلسطيني، وإحيائه لدى الطلاب وأهالي القرية.

وتحتوي المكتبة على كتب في مختلف الحقول العلمية، وهناك كتب تناسب جميع الأعمار، ورغم بساطتها فقد بدأ جميع أهالي القرية بالتوافد عليها، حيث باستطاعتهم استعارة أي كتاب يريدون.

نستطيع القول إن هذا الإقبال على المكتبة مؤشر جيد، وهناك ترحيب واضح بالفكرة لدى الأهالي، ولكننا نأمل أن نقوم بتطويرها وإثرائها أكثر فأكثر بالكتب في المستقبل العاجل؛ لتنمية ثقافة أهالي القرية لتعكس وتسلط الضوء على تراثنا الفلسطيني.

التربيـــــة الإعلاميـــــة

تجربـــة فلسطينيـــة ...حطـــت فـــي بيـــروت

غدير منصور ولارا بركات/ بيالارا

قمنا بإعداد حقائبنا، وتهيأنا للسفر، وكلنا شوق لرؤية بيروت الجميلة للمرة الأولى، إلى جانب كوننا متحمستين للانضمام إلى أكثر من 40 مشتركا ومشتركة من مختلف أنحاء العالم العربي، لبوا دعوة أكاديمية التربية الإعلامية والرقمية في بيروت؛ لحضور مؤتمر التربية الإعلامية، ضمن الأكاديمية الصيفية التي تنظمها بالتعاون مع أكاديمية "دويتشه فيله"، بهدف تسليط الضوء على بناء مشاريع مبتكرة لنشر الوعي الإعلامي.

وأخيرا وصلنا للجامعة اللبنانية الأمريكية، وشدنا كل ما فيها دون استثناء: أشجارها، وساحاتها الرحبة، وأبنيتها العريقة التي ضعنا فيها مرارا بحثا عن القاعات.

وكانت البداية انضمامنا إلى تدريب حول التغطية الصحفية للأزمات، وسرد القصة بالطرق الرقمية، طبقه خبير التربية الإعلامي الألماني إنغو بيفر على مجموعة من طلبة التربية الإعلامية الذين أتوا من مدارس لبنانية خاصة. وخلال التدريب كنا نقارن بين طلبتنا وطلبتهم، ولاحظنا أن جودة تعليم المدارس الخاصة انعكست إيجابا على تلقي الطلبة، كونهم يتحدثون الإنجليزية بطلاقة، ويجيدون تحليل الأسئلة ونقدها، ويجيبون بطريقة تنم عن أنهم معتادين على التعليم التشاركي التفاعلي.

ولعل المفاجأة الأكبر كانت لدى رؤيتنا لجودة الأفلام القصيرة التي عرضوها خلال الحفل الختامي، وتناولت جوانب من ذكريات طفولتهم، وهواياتهم. ولكن مع إعجابنا بمستوى الطلبة وأنماط التربية الإعلامية المتطورة المقدمة في المدارس الخاصة، أدركنا كم أن تأثيرنا في مدارس الضواحي كبير أيضا بحجم التحديات، وأن المقارنة في حقيقة الأمر صعبة، وأن ما يعكسه طلبتنا من مشكلات وصعوبات يواجهونها في مدارسهم وبلداتهم لا يقل أهمية، رغم بساطة الإمكانيات والتقنيات، وأصبحنا على يقين أننا مددنا أيدينا لمدارس مهمشة كانت أكثر حاجة للتربية الإعلامية.

وفي محطة أخرى عرضنا مشروع التربية الإعلامية على مدرسين لبنانيين يستعدون لتطبيق التربية الإعلامية في مدارسهم، فكان أغلب المعلومات بالنسبة لهم جديدة لحداثة تجربتهم، وشد المدرسين برنامج التفريغ النفسي الذي نطبقه على الطلبة ضمن المشروع، حيث أكدت معلمة اللغة العربية ميرنا علامة؛ من صيدا، أن «المدارس في لبنان تواجه مشاكل سياسية مع طلبتها بسبب الطائفية والتطرف للأحزاب، خاصة عند وقوع حدث ضخم في المنطقة، ومن المفترض الاستفادة من تجربة التفريغ النفسي في فلسطين أثناء تطبيق المشروع في المدارس اللبنانية».

وفي اليوم الختامي حظينا بفرصة ثانية للحديث عن تجربتنا أمام كافة المشاركين في جلسة خاصة بعرض تجربة التربية الإعلامية في المدارس الفلسطينية واللبنانية، إلى جانب كل من الأمين العام للمدارس الكاثوليكية الأب بطرس عزار، ونائب رئيس مدرسة إنترناشونال كولدج؛ ميشكا موراني، والأستاذة في مدرسة يسوع ومريم لين صقر.وقد تشابهت التجارب كلها في الهدف والرؤية، في حين صبت الاختلافات في أنماط الوسائل الإعلامية المستخدمة في نشر محتويات الطلبة؛ فالتجربة الفلسطينية ترتكز على الإذاعة الصباحية ومجلة الحائط، بالإضافة لمجلة "فصول"، في حين ينشر إنتاج الطلبة في لبنان على شكل فيديوهات وصور ومواد مكتوبة يتم تحميلها على موقع إلكتروني رسمي خاص بهم.

ومن المعطيات السابقة أدركنا أهمية إنشاء تشبيك إقليمي يخص التربية الإعلامية الذي يهدف إلى تبادل الخبرات والتجارب، والاستفادة من المواد التدريبية والتعليمية المطورة بين المدارس المختلفة والخبراء والمدربين.

صيدم لفصول: المشاركة تبني فسيفساء العمل التنموي

حلمي أبو عطوان/ بيالارا

تبذل الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب "بيالارا"، في إطار مشروع التربية الاعلامية الذي تنفذه في عدد من المدارس الحكومية، وأخرى تابعة لوكالة الغوث في منطقة ضواحي القدس، إضافة إلى مدارس حكومية في قطاع غزة، بتمويل من أكاديمية "دويتشه فيله" الألمانية، جهودا تهدف إلى نشر التربية الاعلامية في كافة المدارس ضمن خطة إستراتيجية تقوم ببنائها بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

وبدأت الهيئة منذ ثلاث سنوات بتطبيق المشروع في ست مدارس حكومية للإناث والذكور في كل من حزما وجبع والرام، إضافة إلى مدرستي الذكور والإناث في مخيم قلنديا بالضفة الغربية، ومدرستي أسعد الصفطاوي للذكور، والعباس بن عبد المطلب للبنات في قطاع غزة.

تفاهم مشترك

وفي إطار التعاون المشترك، وقعت الهيئة ووزارة التربية والتعليم، مذكرة تفاهم في أيلول الماضي، كما وقعت الوزارة مجموعة من الاتفاقيات مع مؤسسات المجتمع المدني، وعلى هامش التوقيع أجرت مجلة فصول مقابلة سريعة مع صبري صيدم، معالي وزير التربية والتعليم.

ما هو الهدف من توقيع مذكرات التفاهم مع "بيالارا" عدد كبير من المؤسسات؟

تهدف مذكرة التفاهم التي تم توقيعها مع "بيالارا"، وغيرها من المؤسسات، إلى تعزيز المفهوم التشاركي في العملية التعليمية والتربوية؛ لهدم الجدار المعنوي الذي فصل بين الوزارة ومنظمات المجتمع المدني".

ما الذي ستحدثه هذه الاتفاقيات على النظام التعليمي؟

"في الماضي كان يتم النظر لمؤسسات المجتمع المدني كمنافسة، واليوم أصبح الجميع جزءا من فسيفساء العمل التنموي".

ويؤكد صيدم على أن مؤسسة بعينها غير قادرة على تحقيق الإنجاز، ولا بد من التشارك في الجهود، والاتفاقيات التي تم توقيعها تفتح المجال أمام المؤسسات لتغطية قطاعات كثيرة تخدم الطلبة ضمن رؤية التطوير التي تقودها الوزارة، داعيا المؤسسات للاندماج في مربع التكاملية.

متى سيتم العمل على تنفيذ بنود هذه الاتفاقيات؟

توقيع الاتفاقيات هو النطاق الأول لطبيعة التدخلات، بينما تمثل الخطط التنفيذية النطاق الثاني للعمل خلال العام الدراسي الحالي، وسيتم العمل مع المؤسسات بناء على طبيعة الخدمات التي تقدمها للطلبة.

وأكدت هانيا البيطار، المديرة العامة لبيالارا، في مداخلتها أثناء مراسم التوقيع على أن الحاجة لوجود إطار ناظم لعمل المؤسسات، أصبحت ملحة لضمان عدم التضارب في عمل المؤسسات. ودعت الوزير لعقد اجتماع يضم كل الشركاء؛ ليتسنى لكل مؤسسة تقديم شكل تدخلها وطبيعته؛ لضمان تدخلات نوعية في المدارس.

التربية الإعلامية... فهم ونقد

تعني التربية الإعلامية القدرة على الوصول لأنماط مختلفة من وسائل الإعلام وتحليلها وتقييمها وصناعتها.

ويفهم الشباب والمثقفون إعلاميا كيف تؤثر الرسائل الإعلامية على الثقافة والمجتمع. ويستطيعون تصنيف أنظمة الإعلام المعاصر؛ الدولية والإقليمية والمحلية، ويقدرون الفرص والمخاطر؛ لفهم كيفية نشوء المضمون الإعلامي وحصولهم على المعلومات التي تمكنهم من فك شيفرات الرسائل الإعلامية وتحليلها والمشاركة في صناعة المضامين الإعلامية بإبداع. ويساهمون في تطوير مهارات التفكير النقدي، ويستخدمون وسائل الإعلام لدعم التغيير في مجتمعاتهم. وهم يعرفون كيف يحققون التوازن في استخدام الإعلام كأداة للتفاعل الاجتماعي.

وتشمل التربية الإعلامية كل وسائل الإعلام، بما فيها التلفزيون والإذاعة والموسيقى المسجلة والصحافة والإنترنت وكذلك وسائل الاتصال التكنولوجية الأخرى.

ماهر الفحل: "المناهج الدراسية بحاجة للتربية الإعلامية"

غدير منصور/ بيالارا

الأستاذ ماهر الفحل، رئيس قسم الإشراف في مديرية التربية والتعليم بمديرية التربية والتعليم في ضواحي القدس، خلال مقابلة حول التربية الإعلامية في المدارس وخطة تطوير المادة التدريبية الخاصة بها، لم يبخل علينا بما نورده تاليا من معلومات.

س1: من خلال حضورك لورشات عمل التربية الإعلامية المتعلقة بالمنهاج. ما رأيك بالجهد المبذول في إعداد المادة التدريبية؟ وما مدى إمكانية إدخال المادة إلى المناهج الدراسية في المستقبل؟

أرى الجهد المبذول جيدا جدا، وبناء على اطلاعي على نماذج من المادة التدريبية، وجدتها مكثفة وشاملة تحتوي معلومات تلبي حاجة الطلبة لفهم وتعلم التربية الإعلامية. ولكن في الوقت الحالي أعتقد أن المادة التدريبية تصلح كدليل للمعلمين والطلبة، وطبعا يمكن أن يتم إدخالها إلى المنهاج. لكن العمل على المناهج بشكل عام يحتاج لإجراءات طويلة، ويمر بمراحل تجريبية عدة يجب اجتيازها للتحقق من مدى ملاءمتها للطلبة والمدارس.

س2: في حال اجتازت المادة التدريبية مراحل الاختبار على نطاق أوسع في المرحلة القادمة، برأيك هل يفضل أن تكون التربية الإعلامية مدمجة في المنهاج أم مفصولة عنه؟ ولماذا؟

يفضل أن تكون منفصلة كنوع من التنظيم، وحتى يسهل التعديل عليها، فلا نضطر لتعديلها في كافة المناهج، ولكنها بشكل غير مباشر مدمجة في التربية الإعلامية، كون إستراتيجية العمل على التربية الإعلامية تهدف لتشجيع الطلبة على التفكير الناقد، والتحليل والتعبير عن المشكلات، وهذا هدف يجري العمل عليه ضمن خطة تطوير المناهج الفلسطينية بشكل عام،

وبالتالي هناك قضايا مشتركة، وبالتالي هناك فرصة لتوحيد الجهود.

س3: كيف يمكن تحفيز المعلمين على تطبيق أنشطة التربية الإعلامية بشكل ذاتي دون طاقم بيالارا؟

المحدد الرئيس لتحفيز المعلمين يأتي من اقتناعهم بأهمية التربية الإعلامية وفهمهم لأهدافها فإذا ما أصبح هناك وعي لدى المعلمين بدور التربية الإعلامية وإيجابياتها التي ستنعكس على الطلبة ومداركهم، سيتبنونها عن اقتناع، وسيصبح من السهل عليهم دمجها في حصصهم بسهولة، كما إن المعلم الفلسطيني بطبيعته معطاء، وسيكون مستعدا لتطبيق التربية الإعلامية على أكمل وجه إذا ما تم توجيهه وتدريبه.

س4: ما مدى أهمية التربية الإعلامية في المدارس من وجهة نظرك؟

إن التربية الإعلامية مهمة في وقتنا الحالي، ونحن بحاجة لصقل الطالب إعلاميا في زمن يطغى فيه الإعلام على كافة مناحي حياتنا، وجميل أن التربية الإعلامية تقدم توعية تتلاءم وحاجة الطلبة فقد لفتتني المحاور التي تم طرحها ضمن المادة التدريبية كالبحث، والتحقق من المعلومات، والاستخدام الآمن للمواقع الإلكترونية، إلى جانب إكسابهم مهارات إعلامية مميزة، كإجراء المقابلة، والتصوير الصحفي، والإلقاء الإذاعي.

س5: ما هي مقترحاتك لإثراء محور التربية الإعلامية في المدارس خلال السنوات القادمة؟

لا بد من تعميم تجربة التربية الإعلامية على نطاق أوسع مع استهداف عينة منوعة من المدارس كمدارس المدن لقياس الأثر، كما أتمنى من بيالارا زيادة توثيق التدريبات بشكل مرئي لضرورات نقل التجربة والتقييم للمراحل القادمة.

عواقب الإدمان على الإنترنت

تصوير الطالب: محمد غزاونة- الثاسع- جبع
تمثيل الطالب: سعد رامية- الثاسع- جبع

1

الوحدة والابتعاد عن المحيط

2

نتيجة للسهر الطويل على الإنترنت

3

التحصيل العلمي... دون المستوى المطلوب

4

الغربة داخل الأسرة

5

أرق وضعف في النظر وقلة في التركيز

6

لا أصدقاء حقيقيين ... حياة افتراضية

الطابور الصباحي.. نقطة نظام ضائعة!

عبد الله وائل - حادي عشر- جبع

تتفاقم مشكلة تأخر الطلبة عن الطابور الصباحي بمستويات مختلفة في جميع المدارس الفلسطينية، وهي مشكلة تربوية تشكل هاجسا كبيرا لإدارات المدارس في كل مكان.

ومن الأهمية بمكان أن يحضر الطلبة الطابور الصباحي؛ لما يعنيه من تنشيط الجسم والعقل بالرياضة والمعلومات المختلفة، حيث يقول الطالب عبد الله العنزي: "يعتبر السهر لساعات متأخرة من الليل من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تأخري عن الطابور الصباحي".

ويطرح غيره أسبابا مختلفة لتأخرهم، منها بعد المنزل عن المدرسة، أو عدم وجود وسيلة نقل للطالب، وعدم رغبة الطالب في الدراسة، وعدم الرغبة في أداء التمارين الرياضية، وإهمال أو غفلة الأسرة عن إيقاظ الطالب مبكرا.

لم اكتف بسؤال عينة من الطلبة عن أسباب تأخرهم، بل أطلعت طلبة آخرين على النتائج، وطلبت أن يقدموا مقترحات من شأنها تشجيع الطلبة على الالتزام بموعد الدوام الدراسي، وكان منها:

- الإعلان عن مسابقات ثقافية في الإذاعة الصباحية على أن ترصد للفائزين جوائز عينية لتشجيع الطلبة المتأخرين على الحضور مبكرا ليحظوا بفرصة المشاركة.
- تجديد الأساليب التدريسية وحل المشاكل التربوية العالقة بين الطلبة والمعلمين.
- السعي لحل المشاكل التي تحول دون وصولهم على الموعد رغما عنهم كعدم توفر مواصلات للطلبة في المناطق البعيدة.

فيسبوك «أشهر من نار على علم»

محمد صالح - حزما

هل تساءل أحدكم يوما ما هو الفيسبوك؟ بالطبع لا، فجميعنا صغارا وكبارا أصبحنا نعرف ما هو الفيسبوك ولدينا حساب عليه، ولكن هل فكر أحدكم ماذا تعني كلمة "فيسبوك"؟

إن الفيسبوك هو أحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها شهرة على الإطلاق، فهو كما نعلم جميعا يتيح لمستخدميه التواصل مع الأهل والأصدقاء في جميع أنحاء العالم، ونقوم من خلاله بمشاركة وتبادل الأخبار والمعلومات والصور بشكل سريع، ولكن علينا الحذر من إهدار الوقت والإدمان عليه.

لقد كانت كلمة فيسبوك منتشرة في الجامعات والمدارس الأمريكية قبل اختراع الإنترنت، وهي عبارة عن كتاب يضم صور جميع الطلاب الذين تخرجوا، مع اسم كل طالب، وبعض المعلومات عنه تحت صورته، وذلك حتى يتذكر الطلاب بعضهم بعضا، ويتمكنوا من التواصل فيما بينهم فيما بعد. ومن هنا جاءت التسمية والفكرة، حيث قام مارك زوكربرج؛ مؤسس الموقع، بإنشاء موقع الفيسبوك عام 2004، ليتمكن من التواصل مع أصدقائه في الجامعة على غرار ذلك الكتاب في المدارس والجامعات.

اختيار التخصص المناسب

مفتـاح نجاحـك!

جولان مزهر - الثامن - قلنديا

بعد إنهاء الثانوية العامة بنجاح، يختار بعض الطلبة تخصصهم الجامعي دون تردد، خاصة إذا كانوا يحلمون به منذ الصفوف الابتدائية، في حين يشعر طلبة آخرون بالإحباط لعدم قدرتهم عن اختيار تخصصاتهم عن اقتناع، وربما يواجهون مشكلة أكبر إن اختاروا تخصصات لا تناسبهم.

هذه خلاصة استنتجتها من حديث دار بين أفراد عائلتي، ووددت طرحه في مجلة فصول، خاصة وأن الأمر متعلق بكل طالب بغض النظر إن كان في الصفوف الابتدائية أو الثانوية، حيث يجب أن نفكر جميعا بالهدف من دراستنا، وإلى ماذا نطمح أن يوصلنا اجتهادنا.

ولهذا علينا أن نحدد ميولنا كي نختار تخصصات تناسبنا، ويفضل أن نختار تخصصات لها شواغر وظيفية كي لا نصبح عاطلين عن العمل كالكثيرين من أقاربنا وجيراننا الخريجين، ولا بأس إن استشرنا بعض المقربين من الأهل والمعلمين ليسدوا لنا نصيحة إذا ما استمرت حيرتنا، ولم نستطع أن نحدد ميولنا بالشكل الصحيح، وأخيرا يجب أن نتنبه إلى قدراتنا وميزاتنا ونستثمرها جيدا، لا أن نقع ضحية لضغط الأهل الذين قد يملون علينا ما نختاره.

10 طرق لقضاء وقت الفراغ أثناء انقطاع التيار الكهربائي

حنان شلح- التاسع- غزة

تعتبر الكهرباء جزءا أساسا في حياتنا اليومية، وغالبا عندما ينقطع التيار الكهربائي في المنزل نشعر أن الوقت بطيء جدا، ونصاب بالضجر، وللأسف يمر الوقت أبطأ ما يكون في قطاع غزة الذي ينقطع التيار الكهربائي عنه ما يقارب 12 ساعة يوميا؛ بسبب الحصار، وعدم السماح بإدخال كميات السولار اللازمة لتشغيل محطة الكهرباء الوحيدة، إضافة إلى التجاذبات السياسية بين الفصائل، الأمر الذي يجعل الفرد يعيش في حالة من الشعور بالكآبة، ويعاني من فراغ الوقت، في ظل تلك الساعات الطويلة دون تيار كهربائي، خاصة مع حر الصيف الشديد.

وفي نهاية المطاف يمر الوقت، بطيئا أم سريعا، وهناك طرق كثيرة لإضاعته، وكذلك طرق لاستثماره بالشكل الصحيح، إن أردنا. وقد استفتينا عددا من الطالبات حول كيفية قضاء وقت الفراغ، فأجابت غالبيتهن: "لا شيء يستحق الذكر"، وأوضح غيرهن: "ننشغل بالتحدث مع بعضنا فحسب"، وأخريات قلن مازحات: "نفضل أن نحرك المراوح بسبب الحر".

وقد ارتأينا أن نقدم عشر نصائح لمحاولة استثمار الوقت في عمل مفيد، وهي:

1. قراءة الكتب والروايات التي تعمل على توسيع الثقافة ومعرفة للفرد، فالقراءة غذاء العقل.
2. الكتابة: ككتابة القصص القصيرة والشعر.
3. ممارسة الرياضة التي تقي الجسم من الأمراض، وتخلص الجسم من الوزن الزائد.
4. ممارسة بعض العادات والطقوس الدينية.
5. ممارسة الهوايات المفضلة كالرسم، والأشغال اليدوية...إلخ.
6. القيام بأعمال المنزل: من طهو الطعام، والتنظيف والترتيب.
7. التقرب من العائلة ومناقشة مواضيع تثير اهتمام أفراد الأسرة.
8. تمتين صلة الرحم عبر زيارة الأقارب والجيران.
9. تعلم لغات جديدة.
10. القيام برحلات ترفيهية إلى البحر أو المتاحف التاريخية.

وبهذا تتمكن من القضاء على الملل وشغل وقتك بعمل مثمر، الأمر الذي سيشعرك بالرضى والسعادة عند انتهاء يومك دون الشعور بالكآبة بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

مشكلتنا ... قلة الرحل التعليمية

طالبات التربية الإعلامية - قلنديا

تعمل مدارسنا جاهدة لتلبية كافة احتياجاتنا ومتطلباتنا التعليمية التي من شأنها أن تنهض بالمسيرة التعليمية رغم كل العقبات والتحديات التي تواجهها، إلا أن هناك مطالب ربما تبقى رهنا بالميزانيات المقررة، والأنظمة، ومنها الرحل التعليمية التي تعد قليلة جدا رغم أهميتها في تقديم المعرفة بشكل حيوي وغير روتيني، إضافة إلى كونها تسهم في تحفيز الطلبة والترفيه عنهم، وترفع من مستواهم الثقافي.

من هنا قررنا أن نسير في مبادرة لتتبع هذا المطلب من خلال الآتي:

1. التعبير عن الموضوع إعلاميا من خلال الإذاعة والمجلة لتصل الرسالة ويصبح المطلب جماعيا.
2. متابعة الموضوع مع الإدارة المدرسية والجهات المعنية لبحث الحصول على دعم مادي.
3. تقديم مقترحات لتنظيم رحلات غير مكلفة إلى مناطق قريبة والأماكن الطبيعية.
4. تشجيع فكرة رحل الصفوف المنفردة إلى مصانع وجامعات ومدارس مهنية بمساهمة الطلبة ماديا.

مادة مستبدلة

شجـــار الإخـــوة... المـــزح ينقلـب جـــدا

إعداد: بسام رامية- - الرام

تنشب أحيانا مشاجرات بيني وبين أخوتي لأسباب عديدة، كالعناد والاختلاف في الرأي، أو للحصول على شيء ما، وأحيانا أخرى يكون الشجار عبارة عن مزاح ولعب، كأن نختبر أيا منا أقوى جسديا، ولكن للأسف بعض المشكلات تبدأ صغيرة وتنتهي كبيرة، وكما نقول: "المزح ينقلب جدا" .

المشاكل بين الإخوة أمر طبيعي، ووارد حدوثه في كل منزل، خاصة بين الأخوة من أعمار متقاربة، ولأسباب لا تتعلق بالأخوة أنفسهم، فقد يكون سببها غير مباشر، كتمييز الوالدين بين أبنائهم مثلا، ولكن قد يصبح الشجار بينهم خطيرا إذا لم يكن هناك تدخل صحيح من الأهل لحل المشاكل بالطريقة الصحيحة. وحسب ملاحظتي لبعض الشجارات، أرى الأهل أحيانا يفاقمون الأمر بتعليقاتهم القاسية، أو بالانحياز للابن الضحية وعدم تنبيه وتوجيه المذنب، أو يلجأون إلى العنف لفض الجدل. وهذا يولد الكره والحقد بين أفراد العائلة جميعهم.

لهذا أسوق لكم بعض نصائح للاستفادة من آراء الأخصائي النفسي ومدرب التنمية البشرية زهير ملاخة حول التعامل مع المشاجرات بين الأخوة:

1. إشراك الأخوة الكبار والحكماء والمجتمع ككل في عملية التثقيف والتوضيح، لما لها من تأثير إيجابي على أجواء وعلاقات الأسرة.
2. تعليم الأبناء أسلوب التفاوض، فإذا اختلفوا على شيء يجب أخذه منهم وإخبارهم أنه يمكنهم استرجاعه بعد أن يصلوا إلى حل واتفاق، وتعريفهم أيضا أن التزامهم بهذا الاتفاق سيضمن لهم الاحتفاظ بهذا الشيء.
3. لا بد من أن تتكاتف جهود الوالدين في التربية، وأن يستخدما الأسلوب الإيجابي لتكوين أسرة متماسكة متعاونة بعيدا عن الاضطرابات وسوء الفهم والمعاملة.
4. تقديم النصح والتنويه، وتأليف القلوب بين الأخوة باستخدام أسلوب التأثير الوجداني على نفوس وعقول الأشقاء.

«طوشـــة» طلابيـــة

محمد أكرم - الثامن - جبع

قد يكون من الطبيعي أن ينشب شجار بين الأولاد لأي سبب كان، خاصة في سن المراهقة، حيث يكونون أكثر عدوانية وحساسية. لكن الغريب هو أن تحدث هذه الشجارات في المدارس، ومنها مدرستنا في قرية جبع، حيث يتحول بعض المشادات الكلامية بين الطلاب إلى عنف جسدي يمتد أحيانا لطلاب آخرين يتدخلون لحل المشكلة، وقد يتفاقم أثر العنف عندما يتوعد الطلبة بعضهم خارج أسوار المدرسة.

وهنا يجب أن نتساءل عن أسباب نشوب المشاكل في المدرسة، وعلى من تقع المسؤولية، خاصة أن الشجارات تحصل في داخل باحات وصفوف المدرسة التي تعتبر منارة للعلم والتربية. وربما هناك أسباب وأبعاد كثيرة تعتمد على الطالب وطبيعة المشكلة، ولكنني أرى أن بعض الأسباب عامة وواضحة، منها عدم تفريق الطلبة بين المدرسة والشارع، فلا يحترمون كونهم في مكان للتعليم يجب احترامه، أما السبب الآخر فهو اهتمام المعلمين بإنهاء الجدل أكثر من فهم سبب المشكلة ومناقشتها مع الطلبة، خاصة في المدارس التي لا يوجد فيها مرشد نفسي واجتماعي، ومن المؤسف أن أغلب المشاكل يكون سببها محاولة إظهار الطالب لشخصيته، وعدم تنازله عن رأيه حتى لو كان مخطئا كي لا تهتز صورته، أو كما يقال بالعامية "يتعلم عليه" أمام زملائه. وكذلك يعد تمييز المعلمين بين الطلبة سببا آخر لتوليد الكراهية بينهم.

وفي النهاية أختم بقوله تعالى: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (22)سورة النور، وهي دعوة من الله للتسامح والمحبة والصفح، فهو ذاته رب العالمين يغفر ويرحم، فلم لا نقتدي بتعاليم الإسلام فنغفر لبعضنا بدلا من أن نربي في نفوسنا الكره والغيظ.

النظافـــة ثقافـــة

دنيا طميزي- التاسع- الرام

"امتناعك عن إلقاء القمامة في الشارع يعني توفيرك انحناءة لظهر عامل النظافة... فهل من إحسان لديك"؟! أحمد الشقيري

للأسف الشديد لا يزال بعض الطالبات يلقين النفايات في ساحة المدرسة دون اكتراث بأهمية نظافة المكان، التي تعكس نظافة الأفراد، ودون الشعور بعاملات النظافة في المدرسة، وكم من الجهد والتعب اليومي الذي يبذلنه في سبيل تنظيف باحات المدرسة. ومن المؤسف أننا لا زلنا نطرح هذه المشكلة التي من المفترض أن تكون حلت ورسخت في سلوكياتنا منذ براعم عمرنا الأولى. لذلك دعونا نذكر بأن الحل بداية ينبع من وعينا بأهمية النظافة، سواء الشخصية، أو نظافة الأمكنة التي نرتادها، كما إن النظافة مرآة تعكس طيب سلوكنا، ومدى إفادتنا من التعليم، ومن هنا قررنا نحن طالبات التربية الإعلامية أن نقوم بحملة توعية ومتابعة من خلال:

أولا: التذكير بالموضوع ومتابعته بشكل مستمر من خلال الإعلام الطلابي في الإذاعة والمجلة.

ثانيا: تخصيص أوقات محددة أسبوعيا أو شهريا، لتنظيف المدرسة والاهتمام بها، سواء بعد الدوام أو أثناءه، بالاتفاق مع الهيئة التدريسية.

ثالثا: عمل لجنة مراقبة لسلوك الطالبات وتسجيل أسماء من يلقين النفايات على الأرض.

رابعا: سيطلب من كل طالبة يثبت أنها ألقت قمامة على الأرض أن تقدم اعتذارا لكل المدرسة على الإذاعة الصباحية.

وفي الختام نتمنى بأن تصل رسالتنا الى جميع الطلبة وآن تترجم فعليا في كل المدارس من خلال عمل مبادرات شبيهة للتي اقترحناها.

النفايـــات وتلوث البيئـــة

وعد - - حزما

تنتشر في الكثير من مدننا وقرانا ظاهرة تراكم النفايات في الشوارع والأزقة وأمام المنازل والمحال التجارية، وحتى حول حاوية النفايات نفسها، فبعض الأشخاص يرمون النفايات بجانب الحاوية بدلا من وضعها داخلها، مما يؤدي إلى تلوث البيئة وانتشار الأمراض والإضرار بالصحة العامة.

وفي قرية حزما، على سبيل المثال، نعاني من هذه المشكلة بكثرة، مما يفقد القرية جمالها الطبيعي ويترك انطباعا سيئا لدى زائريها، الأمر الذي يشعرني بالضيق، خاصة كلما مررت في شوارعها ورائحة النفايات تملأ الهواء، والشوارع تعج بها، وتتراكم الزجاجات الفارغة وأكياس النفايات وبقايا الطعام، فلم يعد المنظر ولا الرائحة يطاقان.

لذلك أوجه رسالتي إلى رئيس بلدية حزما، السيد موفق الخطيب، أن يسارع لحل هذه المشكلة بزيادة عدد الحاويات بما يتلاءم مع كمية النفايات في القرية، وتخصيص ناقلة نفايات خاصة للقرية حيث إن هناك ناقلة واحده مشتركة مع باقي القرى المجاورة كقريتي جبع ومخماس، مما يؤخر عملية نقل النفايات، ويؤدي لتراكمها لعدة أسابيع، كما أوجه رسالتي أيضا إلى الأهالي، وأطلب منهم الحفاظ على نظافة القرية، وعدم رمي الزجاجات الفارغة وأغلفة السكاكر والحلويات على الطرقات، ورمي النفايات في الحاوية، وليس قريبا منها أو بجانبها.

أمنيات الطلبة في العام الدراسي الجديد

لن نمل من تكرار سؤال طلبتنا عن أمنياتهم، ولن نعتبره يوما موضوعا مستهلكا أو ترهات أطفال، لأننا على قناعة أن الأمنيات الصغيرة مقدمة لأحلام ومشاريع كبيرة، قد تنبت في المستقبل القريب أو البعيد إذا ما مدت لها السواعد، ووجدت آذانا صاغية، فعندما بدأت الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب «بيالارا» قبل 18 عاما طرحت سؤالا مشابها لمجموعة من أوائل متطوعيها، واستمرت في السؤال عاما بعد عام وجيلا بعد جيل، وها نحن اليوم نفتح أوراق الماضي ونتابع أخبار أطفالنا وشبابنا، وقد تفتحت أحلام معظمهم كبيرة كانت أم صغيرة، تلامس واقعهم ومدارسهم أو تتعدى ذلك ليحمل هم الوطن والأمل في بنائه ورأيناهم يجوبون الوطن ويتبوأون مراكز مهمة لهذا ومع بداية العام الدراسي، سارعنا لسؤال طلبتنا عن أمنياتهم، وهكذا جاءت الإجابات.

ياسين حمايل
الحادي عشر- جبع
آمل أن تتخذ إدارة المدرسة إجراءات تشجع الطلبة على الحفاظ على نظافة المدرسة، واحترام النظام أثناء الاصطفاف أمام المقصف، وفي الطابور الصباحي، وأن يكتب لي ولكل زملائي النجاح والتوفيق.

ياسمين مالكة
التاسع- الرام
أتمنى أن يكون المنهاج الدراسي للصف التاسع أسهل، وأن يضيف لمعرفتي ومهاراتي كل ما هو جديد ومفيد، ونأمل ألا يتكرر إضراب المعلمين وتعليق الدوام.

رتيبة أكرم- تاسع- جبع
أتمنى أن أحصل على معدل عال، وأن يتم تبسيط شرح مادتي الرياضيات والعلوم اللتين تعتبران من أصعب المواد بالنسبة لي، وأود لو يتم تزويد المدرسة ببعض وسائل الترفيه والتجهيزات الرياضية.

حمزة قاسم
السادس - قلنديا
أتمنى أن تنظم المدرسة رحلا تعليمية أكثر، وأن يمنح الطلبة فرصة لمدة يوم واحد لممارسة المهنة التي يرغبون بدراستها في المستقبل، تحت إشراف وتوجيه الهيئة التدريسية.

فادي طليب التاسع - قلنديا
أرغب أن يصبح لدينا كافتيريا، وأن يكون هناك باحة للمدرسة مكسوة بالعشب الأخضر لنتمكن من اللعب دون أن نصاب بأذى، وأن تكون فترة الاستراحة بعد الحصة الثالثة بدل الرابعة.

يوسف علاء - حزما
أتمنى أن تتطور مدرستي على كافة الصعد، وأن يلتزم الطلبة بالنظام المدرسي، كما أتمنى أن تنشط صفحة المدرسة على الفيس بوك لتكون مصدرنا للاطلاع على المعلومات والإعلانات المهمة.

ربى زهير- توجيهي- حزما
أتمنى أن تحصد مدرستي أعلى المعدلات في التوجيهي على مستوى محافظات الوطن، وأن ننجح معا في تأهيل مجموعة إعلامية جديدة من الطلبة المتميزين ليستمروا في تفعيل الإذاعة ومجلة الحائط.